

شرح قواعد الأصول و معاقد الفصول للبغدادي الحنفي

(61)الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد على قول المصنف رحمة الله ويجري في جميع الاحكام اي القياس - 00:00:02

لانه دليل شرعي والاصل ان يجري في جميع الاحكام الا اذا دل الدليل على ان هذا ليس محل قياس في كونه حكما تعبدية بمعنى انه لم تعقل العلة وان كان - 00:00:21

لكل حكم حمل علة لكن لم نعقل العلة فلا نقيس وذلك ان مدار القياس على العلة حتى يعلم حكم الاصل ثم يبعدي حكم الاصل الى الفرع واذا لم تعلم العلة فلا قياس. فالاصل انه يجري في جميع الاحكام. قوله حتى في الحدود اشارة الى الخلاف - 00:00:45
والكافارات خلافا للحنفية وفي الاسباب عند الجمهور ومنعه بعض الحنفية هذه المسائل وهو جريان القياس في الحدود والكافارات كما ذكر رحمة الله منهم من اجرها في الحدود مثل قياس النباش على السارق - 00:01:13

وكذلك اللائط على الزاني والكافارات مثل كفارة القتل خطأ القتل عمد على القتل خطأ وكذلك يمين الغموس على اليمين المكفرة بمعنى انه تقاس هذه الكفارة على هذه الكفارة وفي الاسباب ايضا - 00:01:39

بمعنى ان الشيء اذا كان له سبب او كان علته شباب معلوم فيلحق بهما اثبت ما اشبهه امام قوله في الحدود فهذا فيه نظر وذلك ان الحدود مقدرة ومحدودة واذا وجد - 00:02:09

ما اشبهه الحدود فانه يلحق بها لا من باب القياس لكن من باب عموم الدليل او عموم الاسم مثل النباش الذي ينبع الاكfan فانه يقطع لانه سارق فسارقو امواتنا كشارق احيانا - 00:02:37

كما جاء ذلك عن بعض الصحابة ان عمر او غيره رضي الله عنهم. وذلك انه سارق في اللغة وفي الشرع فيدخل في عموم قوله سبحانه والسارقة اما من جهة انه داخل فيه من جهة المعنى - 00:03:00

والعموم ومن جهة ايضا عموم الاسماء في اللغة وان السارق يشمل هذا الاسم وان من سرق من حرز سواء كان هذا الحرز حرز لميت كيف الميت او حرز لحي فانه سارق. ومن ذلك ايضا الطرار الذي يطر الثوب - 00:03:19

يشقه ويسرق المال فهذا يفصل فيه حتى يقع عليه وصف السارق وهذا هو الاحسن بان يقول انه سارق اذا اجتمع فيه هذا الوصف في هذا الوصف وهو وصف السارق لان السنة جاءت ايضا - 00:03:46

بتقييد لقول والسارق والسارقة. جاء في السنة ما يبين ان السرقة لا بد ان تكون من حرز وعلى هذا اذا اخذ عموم الكتاب مع تقييد السنة لم يخرج وصف يكون الشخص به - 00:04:11

منتهاها لما لاخيه المحرز الا وصف السرقة لازما له. وان اختلف الاسم والكافارات كذلك ولهذا نقول وكذلك مسألة اللائق هل هو يقال كالزاكي الصواب ان له حكما مستقلا كما اجمع ذلك الصحابة - 00:04:33

وان حده القتل مطلقا وهو دلت عليه السنة واجماع الصحابة رضي الله عنهم انما اختلفوا في صفة قتله. والكافارات صوابا نهى محدودة معدودة فلا يقال انه يلحق بهذه الكفارة اه كما في كفارة القتل - 00:05:01

العمد او اليمين الغموس لان الكفارة تکفر الذنب الذي تقوى عليه اما ما كان ذنبا عظيما ان الكفارة لا تقوى فکفارته التوبة ولهذا جاء

في حديث احمد خمس ليسهن لهن كفارة - 00:05:29

معنى ان الكفارة ما يكون اشد وهو وان الكفارة لا تكون الا في الشيء الذي تكفرها اما هذا فلا كفارة فيه لشدة الذنب وعظم الجرم
ليس فيهن كفارة كما في الحديث - 00:05:47

عند احمد انما كفارة التوبة وبالاسباب ايضا الاسباب في الحقيقة ينبغي النظر فيها فان كان السبب معقولا فهو علة معقولة وان كان غير معقول فلا. فان كان السبب معقولا يجري فيه الحكم من جهة انه - 00:06:05

معنى معقول فيcas عليه مثل قوله عليه الصلوة والسلام لا يقضي القاضي وهو غضبان تسبب عدم او سبب نهي القاضي ان يقضيه غضبان هو تشوش الفكر السبب هو الغضب والعلة فالسبب هو الغضب - 00:06:35

وعنته والحكمة هو تشوش الفكر تشوش الفكر وهي علة منضبطة حكمة منضبطة وجاز التعليل بها لانضباطها فاذا عللت بذلك فانا نلحق بالغضب ما اشبهه او كان ابلغ الوصف على في الوصف - 00:07:01

في هذا الباب مثل شدة الجوع شدة الظماء شدة الهم وان كان السبب غير معقول فلا يلحق به لعدم معقولية المعنى مثل اسباب التي لا يعقل معناها اسباب يعني الصلوة تجيء بسببها. الصلوة تجب بسببها - 00:07:33

فلا يقال مثلا ان هذا السبب معقول ولهذا لا يجوز القياس عليها. لا يجوز القياس عليها مثل الرمي عند الزوال الرمي عند الزوال وقت محدد في الايام التشريق فلا يقال انه معقول المعنى - 00:08:02

ويعلم بعلة يقال يجوز للرمي في هذا الوقت او في غير الوقت لان العلة ظاهرة وذلك انه جعله في وقت محدد على وجه لا تظهر فيه علة ظاهرة نقف عند هذا الحد - 00:08:28

ولا نجتهد ولا نجتهد في هذا لانه علق بسبب لا يعقل معناه يعني لنا مع ان هذه المسألة ادلتها كثير لكن من جهة البحث في هذه المسألة قال ثم الحق المskوت بالمنطق - 00:08:48

الى اخر كلامه رحمة الله. هذى مسألة لعل تقدم الاشارة اليها. وذلك ان الحق المskوت بالمنطق اما ان يكون مقطوعا وهو مفهوم الموافقة مثل ماذا سبق معنا ايضا مثل ماذا - 00:09:08

يعني مقطوع فلا تقل لهم اوف ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يعني من يusbه او يؤذيهما بالضرب ونحو ذلك فهو اشد لانه ابلغ وقد سبق وهو مفهوم موافقة. وضابطه انه يكفي فيه نفي الفارق المؤثر - 00:09:29

من غير تعرض للعلة وما عدا فهو مظنون الحق بي طريقا وذلك انه لا فرق بينهما بل العلة هي نفي الفارق فاذا كان التعليل نفي الفارق فلا يحتاج الى ذكر العلة - 00:09:58

مثل نهى النبي عليه الصلوة والسلام عن البول في الماء الراكد لو ان انسان بال في اناء وصبه فيه ايش يكون لا فرق بل ربما اشد في الحقيقة. كذلك احراق مال اليتيم - 00:10:18

قال ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصنعون سعيرا. احراق كذلك لا فرق. من اعتق شركا له في عبد نعم الحديث يلحق به الامة لعدم الفارق بينهما - 00:10:38

انما هي فروق كما يقال طردية لا تأثير لها في التعليم. وما عداه فهو مظنون. يعني الذي لا يقطع به مظنون نعل به لكن لا نقطع به لا نقطع لا نقطع به لكنه مظنون - 00:10:59

وهذا مثلا شاهدت الفاسق يتوقف فيها على الخلاف فيها شهادة الكافر هل ردها من باب اولى هذا مظنون هذا مظنون. قد يكون رد شهادة الفاسق لعدم الثقة بقوله والكافر قد يتدين بعدم الكذب - 00:11:17

قد يتدين بعدم الكذب. كذلك ايضا نهى النبي عن التضحية بالعوراء بالعوراء هل العب يا او لا هذا يعني محتمل لانه هل العلة لكونها عمياء او العلة لكونها عورا هل علة لكونها عورة او العلة؟ لكونها عورة فلا تأكل كفايتها لانها لا ترى الا بعين واحدة - 00:11:45

فاذا قيل ان العلة انها عوره فالعمياء اولى واذا قيل ان العلة هو انها لا تأكل كفايتها لانها تأكل من شق واحد فتأكلوا ماء امام احدى عينيها فتضنه اكلها يضعف اكلها - 00:12:23

فالعماء من يطعمها ويغذيها صاحبها فيعتني بها ويجلب لها افضل الطعام يجمع لها افضل الطعام ويعتنى بها فلهذا كانت التضحية بها على هذا التعليل لا بأس بها اذا قيل هذه هي العلة فالملتصق انه مظنون كما تقدم - 00:12:43

طيب والالحاق به طريقان احدهما نفي الفارق المؤثر وانما يحسن مع التقارب مثل ما تقدم وهذا تقدم نفي الفارق لا فرق بينهما وانما يحسن مع التقوى. قوله انما يحسن التقارب في الحقيقة يعني شيء كاشف - 00:13:12

ليس فيه مزيد فائدة فيما يظهر. يعني اذا انتفى الفارق المؤثر فقد حصل التقارب اذ لو كان هناك فارق مؤثر فانه لا يكون هناك تقارب هذا واضح مثل النهي عن - 00:13:33

أكل مال البئيم واحراقه كذلك مثله او اولى فلا فرق بين اتلافه لان العلة هو الاتلاف وهكذا البول في الماء وصب البول في اناء ثم صبه في - 00:13:49

آآ صبه في الماء الثاني بالجامع فيهما وهو القياس القياسي في الحقيقة هو الجامع لنا فيه الفارق لان نفي الفارق في الحقيقة نفي الفارق في الحقيقة يعني جزاك الله خير بارك الله فيك - 00:14:06

نفي الفارق في الحقيقة هل معنى ان النص دال عليهما؟ دال عليهما فلا فرق بين هذا وهذا فهو داخل فيه. اذا قيل لا فرق بين هذا فكانه نص عليه الجامع - 00:14:32

هو لوجود علة جمعت بينهما الدليل في الجامع اننا علمنا هذه العلة فألحقنا بها ما اشبهها وهذا له احكام كثيرة وسيأتي في الكلام صنف شيء من هذا ان شاء الله - 00:14:50

مثل ما تقدم في قوله عليه السلام لا يقضي القاضي هو غضبان العلة جامعة هو تشوش الفكر تشوش الفكر. فلا يستجتمع ادلة الحكم ولا يمكن ان يستوفيها فلهذا يحصل عدم حكم واضح وعدم حكم ظاهر لعدم - 00:15:09

للتشويش للتشويش الحاصل على للقاضي وهكذا سائر العلل الاخرى التي يذكرها العلماء رحمة الله عليهم قال اركان القياس اركان القياس كما لا يخفى دليل من ادلة الشرع. دليل من ادلة الشرع. تقدم معنا ان الادلة كم هي الادلة - 00:15:37

اربعة وذكر المصنف رحمة الله وسبق يعني الذكر الخلاف فيها لكن الادلة التي ادلة نقلية ما هما دال دليلان الكتاب والسنة والقياس يرجع والاجماع راجع الى الكتاب والسنة. الكتاب والسنة والاجماع والقياس - 00:16:07

نعم يقول فاما اركان القياس كم؟ اربعة. الاول الاصل. لابد لاجل ان تقييس ويكون وان يكون قياسك صحيحا ان تتتوفر عندك اربعة اركان الاول الاصل ما هو الاصل يقول وهو المثلث الثابت - 00:16:33

له الحكم الملحق به كالخمر مع النبيذ كالخمر مع النبيذ اذا عندنا الخمر وعندي النبيذ الخمر ما هو والنبيذ والحكم العلة الاشكار العلة الاشكار. فاما وجد اسكار في النبيذ كان محظوظا - 00:16:55

اما بان يوجد اسكار بالفعل فيكون التحرير لوجود علة او دليل العلة. وهو ان يقف بالزید تكون منه شدة مطرد يشبه الخمر وهذا دليل العلة وهو دليل العلة. كالخمر مع النبيذ وهكذا سائر الخمور الموجودة مهما سميتها. مهما - 00:17:29

سميت فاما وجدت فيها العلة فيها العلة وهو الاشكار فانها تلحق بالاصل وهي الخمر والحكم والتحريم والحكم والعلة والاشكار توفرت اركان القياس الاربعة هذا هو الاصل هو المثلث الثابت. اذا الاصل اختلف فيه والاظهر ان الاصل - 00:17:55

هو محل حكم النص كالخمر مع النبيذ وكثير اذا الحقتنا به مثلا الذرة او الرز في وجود الربا البر يجري فيه الربا. البر بالبر لا بد يكون مثلا بمثل مثله ما اشبهه - 00:18:17

ان يكون مكيلا مطعوما الارز كيلو مطعوم الربا يجري في البر هذا هو الاصل وهو محل حكم النص الفرع هو الارز العلة ما هي؟ الكيل والطعم. الكيل والطعم. يعني لو كان مكيلا مطعوم غير مكيلا - 00:18:38

الخظروات والفواكه لا يجري فيه الربا او مثلا كان مكيلا غير مطعوم كذلك مثل الجص والنور او نحو ذلك بعض الاشياء التي ايش تعمل في البناء ولذلك مكينة في الاصل لكنها لا ليست مطعومة فلا يجري فيها الربا - 00:19:05

اه الحكم التحرير وتتوفرت اركانه الاربعة. وشرطه شرط محل الحكم الاصل شرطه لابد ان يقول ان يكون معقول المعنى ليكون

معقول من يتعدى لأن لأنه لماذا؟ تقدم معنا ان الالحاق طريقان ينفي الفارق او وجود ماذا - 00:19:27

الجامع وجود الجامع لابد ان يكون بينهما شيء يجمع بينهما. لابد يكون معنى من المعاني يجمع منه. تقول هذا ليجتمعان في هذا اليس كذلك؟ فالمعنى ان هنالك صفة او علة اجتماع فيها - 00:19:56

وهذا يبين انك عقلت علة اجتماعية فيها. فلهذا قال وشرطه ان يكون معقول المعنى ليتعدى يفهم منه انه اذا لم يكن معقول المعنى فلا قياس فلا قياس. ولهذا - 00:20:12

الخمر تحرم والعلة الاسكار. عقلنا العلة. عقلناه العلة القاضي لا يحكمه غضبان ولو حكمه غضبان لا ينفون على الصحيح. عقلنا العلة ما هي العلة؟ العلة هو كونه ومشوش الفكر. مشوش الفكر. لا يستجمع الا أدلة وكلام الخصوم. والنظر فيها. فيكون حكمه ناقصا - 00:20:31

بل ربما يحيض مع شدة الغضب يمكن غضب على حد الخصمين فيستولي عليه الشيطان فيحكم عليه هذا ايضا ربما ان يستوفي الا أدلة ايضا قد يكون قائل لا هو استوفي الا أدلة نقول ايضا يمنع يهدا - 00:20:59

قد يحكم بخلاف مع بعض من هدي الله. وقد يتأنى في نفسه تأويلا يصرف بها الحكم كانها هي الحق وهو في الحقيقة الذي حمل عليه غضبه على احد الخصميين لكونه - 00:21:16

رفع صوته او تكلم على خصميه او رد على القاضي فغضب. فلهذا يهدا ويطمئن فادا يعني ذهب عنه الغضب واسباب الغضب يحكم فيكون حكمه على بصيرة. قال فان كان تعبديا لم يصحه - 00:21:33

لم يصح يعني لم يصح القياس فيه كما تقدم مثل التعبدي مثل ماذا التعبدي سبق معنا التعبدي مثل ماذا اوقات الصلوات شيء اخر هناك اوقات الصلوات يعني الظهر اذاعة الشمس - 00:21:57

ويمتد الى ان يصير ظل كل شيء مثله. كل شيء اخص ظله مثله العصر يمتد وقت الضرورة الى غروب الشمس ووقت الاختيار الى اصفار الشمس المغارب اذا غربت الشمس العشاء اذا غاب الشفق الاحمر. الفجر اذا طلع الفجر الصادق - 00:22:23

هذه الاوقات لو قال انسان لماذا مثلا لم يكن وقت المغارب قبل ذلك مثلا بعد ذلك مثلا العشاء لماذا لم يتأخر بعد بعد مغيب الشفق الى ما بعد نصف الليل او قبل ذلك ونحو ذلك. الظهر لماذا لم يكن قبل الزوال العصر؟ هذه امور ان نسلم. وان كان هنالك - 00:22:45

حكم من جهة العموم لكن حكم معقوله معلومة على على سبيل اليقين الله يسلم الرمي الجمار الطواف سبع السعي سبع ونحو ذلك والمشاعر بماذا في هذا المكان هذي لا حكم من جهة لكن على سبيل التعلق فاننا لا يمكن ان نتعقل علة يمكن ان نجعلها - 00:23:11
لها اصلا نقيس عليه بل يقف الحكم ويختص ليس لا هي لها حكم ويظهر لها حكم يعني ذكروا حكم لكن ليس هناك حكم يمكن ان نجعلها اصلا نقيس على - 00:23:39

في فرعا اخر نقيس عليه فرعا اخر. فهذه الصلوات محدودة في هذه الاوقات وكذلك سائر ما اوجبه سبحانه وتعالى وموافقة الخصم عليه الى اخر كلامه رحمة الله هذه مسألة في الحقيقة من مباحث الجدل - 00:23:56

لا فائدة فيها يعني يقول انه اذا اختلف او تجادل اثنان في مسألة واجتنبا في العلة هذا يقول علة كذا والعلة كذا. فعليهم ان يقطعوا الجدال لانه لا فائدة فيه - 00:24:14

لكن اذا اذا كان قد اتفقا على العلة فلا بأس. والا اذا اختلف في العلة هذا يقول كذا وهذا يقول كذا يطول الكلام ويحصل جدال ولا يحصل مقصود وربما يعني ينتشر الكلام ويضيع الوقت والمقصود من الجدال هو الفائدة فما دام ان خصمك لا يوافقك على العلة - 00:24:31

ما في فائدة انك تجادله في علة الحكم. فلهذا يعني يحصل خلاف في مثل هذه المسائل. لكن اذا كان يوافقك في هذه المسألة فلا بأس الا ان امكن ان تتبته بالنص. يعني فان منعها او اي خصم منع العلة - 00:24:55

وامكنته اي المستدل اثباته بالنص جاز اذا اوردت علة اوردت علة ولم يسلم خصمك مثلا تقول علة طهارة الجلد الدبغ لكل جلد وكل جلد دبر فانه طاح. لقوله علي اذا دبغ اي ما ايهاب دبغ فقد طهر - 00:25:21

رواہ الترمذی والنسانی وما جه وعند مسلم وابی داود اذا دبغ لكن رواية هؤلاء الثلاثة الترمذی والنسانی ما جه ایهم صيغة عموم فلو احتجت على خصمك يعني بالطهارة فمنع قال انا لا اسلم طهارة جلد الميّة - [00:25:48](#)

جلد الميّة لا اسلم طهارة جلد الميّة فانه ليس الدبغ عندي علة للطهارة. لانه ليس مطهرا لكل جلد. بل جلد الميّة لا يدخل ويستدل عليه بحديث لا تنتفع الميّة بایهاب ولا عصا - [00:26:09](#)

يحصل اخذ رد هذا يقول العلة علة الطهارة الدبغ وهذا يقول لا الدبغ ليس علة الميّة عندي ما تظهر في هذه الحال نقول عليكم ان تفزعوا الى الادلة. انت عندك دليل على علتك - [00:26:31](#)

وانت عندك دليل على ليتك ننظر في هذه الاذى قال احدهم نعم انا عندي دليل وهو معنى قال قوله عليه السلام لا تنتفع ميت بهاب ولا عصا الميّة لا تطهر - [00:26:52](#)

بالدماغ الميّة لا تطهر بالدماغ في هذه الحالة الواجب عليه يسلم قال خصمه نعم ما ذكرته من الدليل اعرفه لكن دليلك هذا في مقام الرد والمنع اما انه منسوخ او ضعيف - [00:27:07](#)

او اول قوم اول لا تنتفع الميّة باهاب ولا عصا لان عندي دليل صحيح لا يحتمل الرد. ودليلك ضعيف ودليلي صحيح وانت تسلم به وتستدل به. وقوله عليه الصلة والسلام ايماء ايهاب دبغ فقد طهر - [00:27:31](#)

قال اذا دبغ الایهاب فقد ظهر جعل علة الطهارة الدبغ ولهذا قال ايماء ايهاب لا تنتفعوا بایهاب ولا عصا سميت بایهاب ولا عصاب. فقال هذا حديثك لو لو ثبت حديثك لو ثبت فان المراد به الجلد قبل الدبغ. فانه يسمى ايهاب. بعد الدبغ يسمى جلدا او سنة - [00:27:53](#) ما يسمى ايهاب عليهم ان عليه يعدل الى النص. فاذا اثبته بالنص رد دليله او وجهه الرد الصحيح عليه ان يسلم والا كان جداله بعد ذلك مكابرة فان لا بعلة عند المحققين - [00:28:23](#)

يعني حينما اذا اورد علة فالعلة تارة تكون متفق عليها وتارة غير متفق عليها فان كانت اهل العلة غير متفق عليها فينتشر الكلام ويطول ولا يحصل مقصود وان كانت متفقا عليها - [00:28:47](#)

متفقا عليها عند اهل العلم ولهذا وقيل الاتفاق شرط فلا يكون اتفاقا عليها الا لانها علة منصوصة الغالب ان العلة مستنبطة ما يتافق عليها. او علة كالمنصوصة فاذا كانت وعلى هذا الوصف يجب عليه يسلم - [00:29:08](#)

قال والفرع هو هذا الثاني اركان قياس اربعة الاصل الفارع الفرع هو الذي ماذا يقاس او يلحق بالاصل. انت عندك فرع وعندك اصل الفرع هذا تابع لاصله. لا بد ان يكون بينه وبين اصله - [00:29:29](#)

جامع حتى يلحق به. والا لم يكن ما سمي فرعا الا ان يتفرع عنه. وتفرعه عنه يدل على وجود مشابهة بالمعنى الحق به. وهو لغة ما تولد عن غيره وابنی عليه وابنی لان يكون عندنا اصل - [00:29:52](#)

اما تولد عن غيره مثل الولد من الوارد يعني تفرع الولد عن من ولده وكذلك ما وابنی عليه. الاصل قاعدة والذي فوقه فرع كالجدار فرع عن الاصل وهو الاساس. لانه يبني عليه - [00:30:15](#)

وهنا وهنا الفرع هنا شيء اخر. المحل المطلوب الحاقد. فهو يريد ان يبين الفرع عند الاصوليين بما دل عليه في اللغة او من جهة الحس وهو من بنى على بنى عليه - [00:30:41](#)

قال وهو وهو هنا المحل المطروح الحاقد وشرطه وجود علة الاصل في هذا شرط الفرع هو المطلوب الحاقد. مثل نريد ان نلحق الرز بالبر نريد ان نلحق النبيذ الذي ظهرت فيه الشدة - [00:31:00](#)

وقذف بالزبد بالخمري وهكذا ساء العلل وشرطه شرط اذا عدم عدم المشروع وجود علة الاصل فيه فاذا عدمت العلة فانه في هذه الحالة لا يلحق الفرع لعدم وجود الرابط بينهما وهو العلة. وذلك ان شرط الالحاق - [00:31:21](#)

العلة كما لا يخفى قال والحكم وهو الوصف المقصود بالالحاق فالاثباتات رکن لكل قياس والنفي الا لقياس العلة عند المحققين الاشتراط الوجود فيها الحكم وهو الوصف المقصود بالالحاق فلهذا اذا وجد الاصل - [00:31:47](#)

ووجد الفرع الحكم هو ان تلحق الفرع بالاصل مثل الحاقد الارز بالبر الحاقد شدة الجوع بالغضب في عدم حكم الحاكم يقول الاثبات

ركن لكل قياس الاثبات ركن لكل قياس. لانه في القياس علة - 00:32:21

وهذا في قياس العلة وقياس الدلالة لأن قياس العلة ان تكون العلة ظاهرة واضحة قياس الدلالة ان تدل ان يدل الظاهر على العلة
مقاييس العلة مثل الاسكار في الخمر قياس الدلالة الشدة المطربة - 00:32:47

فإذا شرب شيئاً ثم صار هذا الشرب يحدث عنده طرباً اشبه بالشكل. استدالنا به على ان هذا الشرب مسكر هو دليل على العلة التي هي
الاسكار المحرم للخمر. وجدنا دليلاً في هذه الشدة التي جعلته يطرف - 00:33:09

كانه سكران فالحقناه به فلابد من وجود العلة لابد من ولها قال فالاثبات ركن. وكذلك ايضاً مثل الحال الارز بالبر ركنتهما الحكم ما هو
تحريم لكن كيف الحقناه باثبات العلة؟ ما هي العلة - 00:33:35

على احد الاقوال يعني اذا قلت مثلاً العلة هي الكيل والطعام البر يجري في الربا بلا خلاف هو وكيل مطعمون هذا على احد الاقوال
احمد رحمة الله الرز والذرة مكينة اليه كذلك - 00:33:58

يعني في الاصل وان كان الناس يزنونه لكن في الاصل مكين. مطعمون اليه كذلك؟ اذا وجد علة فهذا اثبات. فرکنها الاثبات والنفي الى
القياس العلة النفي ايضاً لكن قياس العلة ليس في نفع قياس العلة اثبات - 00:34:23

اما نفي الفارق هذا ليس قياس علة ولها تقدم معنا اتنا قلنا ان النهي عن البول في الماء الراكد لها يلحق به لو بال في انة وصبه فيه
كذلك ايضاً قلنا ان - 00:34:46

احراق المال مال اليتيم لا فرق بينه وبين اكله نفي الفارق من وان كان احدهما اقبح لكن لا فرق بينهما. فهذا لا بأس ان يكون وجه
الالحاد هو نفي النفي - 00:35:09

لا اثبات وجه الالحاد ماذا؟ النفي الى اثبات وتقديم ان القياس هو اثبات بمعنى وجود العلة اما قياس علة فانه اشترط الوجود
فيها. وشرطه اي الحكم الاتحاد فيها قدرها وصفة الى اخر كلامه. هذا مثل ما تقدم - 00:35:27
يعني لابد ان تكون علة الاصل موجودة في الفرع على وجه التمام لا تقصراً لا تنقص عنها. لكن اذا زادت لا بأس. اذا زادت لا بأس مثل
ماذا؟ قدرها وصفة - 00:35:50

تقديم معنا مثلاً الارز مع ماذا البر الذرة مع البر لا من جهة القدر هما الكي يقدر مقدر بالكيد الصفة مطعمون وهذا مطعمون وهذا
مطعمون. هذا مقدر وهذا مقدر. يعني اذا كانت اه على اي تقدير يعني انظر في العلة على اي تقدير. العلل تختلف - 00:36:08

ويختلف تقديرها لكن عندنا هذه العلة مقدرة بالكيد او الوزن مع الطعام مثل اللحم مثلاً اللحم يجري فيه الربا لوجود الوزن يعني في
الاصل وجود الطعام والصفة هذه كذلك. كذلك ايضاً الاسكار - 00:36:37

الخمر اذا وجد في ماذا النبيذ فهذا الوصف متعدد تماماً في الفرع الذي يلحق به فكل شراب اسكر فهو حرام ملحق بماذا؟ بالاصل لكن
لو زاد في الفرع لا ينظر يعني الوصف اذا زاد في الفرع ايش يكون؟ ايش نقول؟ لا ينظر بل هو في الحقيقة او - 00:37:06

بالحكم اولى بالحكم واضح؟ يعني مثل ما تقدم معنا فمن يعتقد ذرة خيراً يرده. مثقال جبل اولى بالحكم فهو في الحقيقة متعدد ها
يعني جمع الاتحاد قدرها وصفة وزاد فيه يعني هو ابلغ قصدي هو ابلغ في هذا الوصف. ابلغ في باب الاتحاد - 00:37:35

لانه زاد في المعنى ومثل مثلاً لا يقضي القاضي وهو غضبان لا يقضى القاضي وهو غضبان. اليه كذلك اذا كان سكران بس ما يعني
اشد اقبح واقبح. اقبح واقبح وهكذا سائر العلل التي تكون على هذا الوصف - 00:38:02

وان يكون شرعاً لا عقلياً او اصولياً. كذلك ان يكون الحكم شرعاً لان البحث في الاحكام الشرعية البحث في الاحكام الشرعية
العقل يعني القياس العقلي يقاس في العقليات يقاس في العقليات لكن نحن متبعدون هنا بالقياس العقلي والاصل المراد به ماذا -
00:38:22

التوحيد والعقيدة التوحيد والعقيدة. فالمراد هنا في باب الاحكام وان كان القياس مبني ما على ماذا؟ على النظر. والتعقل للمعاني.
يقول والجامع الجامع هو العلة الجامع هو العلة. ولها قال الجامع حتى يدخل فيه جميع اسماء العلة - 00:38:48

هو المقتضي المقتضي الطالب اقتضي الشيء طلبه واسم فاعل يقتضي ومقتضى. اسم المفعول مطلوب والمقتضي هو الطالب. لاثبات

الحكم اثبات الحكم يعني الطالب للثبات الحكم مثل ما تقدم الشكر في الخمر - 00:39:12

اذا وجد الشكر في حرم الخمر لانها مسكرة هذه هي الحكمة هذه هي الحكمة. فاذا وجدنا هذا الحكم في غير الخمر فانه يتطلب هذا الحكم والتحريم لوجوده في الفرع الملحق بالاصل على جهة - 00:39:34

في المقابلة او الالحاء الموافقة من جهة القدر والصفة. ويكون حكما شرعا يعني هذه مسائل اخرى هل يكون المقتضي للحكم حكما شرعا يعني ان يجعل حكما شرعا حكما لسوش. اه مثلا لحكم شرعي اخر. مثل قولهم مثلا من صح وضوء صحت - 00:39:56

صلة مثلا المميز الذي يصح وضوءك تصح صلاته وصح وضوءه فيخرج منه غير المميز يخرج منه الكافر لا يصح وضوءه ولو توضأ وضوء في الظاهر وضوء شرعي من صح طلاقه صح ايلاؤه يعني معنى جعل - 00:40:22

الجامع حكم شرعي جعل وهو في الحق يرجع الى العلة يرجع الى العلة. لأن هذه بل هي مبنية في الحقيقة على التمايز التمايز في الاحكام. بمعنى ان هذه الاحكام متماثلة ومجتمعة - 00:40:43

فلا تتفرق والشريعة تجمع بين المثل والمثل وتفرق بين المتبادرات نعم فهي فرق وجمع. فلما كان هذان الحكمان متفقين في المعنى اتفقا في الحكم. وهو في الحقيقة ليس يعني بالحكم هو يرجع الى علة يرجع الى - 00:41:05

علة قول من صح وضوءه صحت صلاته وصح وضوءه صحت صلاته بمعنى انه مسلم مميز مسلم مميز استوفى الشروط الشرعية لزم من صحة وضوء صحة صلاته. وهكذا سائر ما يتعل به من حكم بحكم اخر. ووصفا - 00:41:31

عارضوا هذا من باب التفصيل كما تقدم الذي قد لا يحتاج اليه لكن على علة الاصول رحمة الله عليهم اه يفصلون في بعض المسائل فالوصف العارض لان العلة قد تكون - 00:42:00

عارضه وقد تكون لازمة. لأن العلل مختلفة. العلل الشرعية ماذ؟ مختلفة. فالوصف العارض مثلا العنبر حلال طيب طعام طيب فاذا قذف بالزبد وش يكون وعلاه الشدة ظهر الزبد عليه دل على انه مسکر يحرث في هذه الحالة - 00:42:18

حرام. طيب صار خلد حلال اذا انظر كان حلالا ثم حراما ثم حلالا. الوصف هذا عرض ولا لازم لها عارض عارض لانه لما وجد الوصف وجد الحكم انتهى الوصف انتهى الحكم لكن - 00:42:49

هذا من جهة التأصيل اما المشي اما اصل الحكم فنعلم ان الخل تخليل الخمر لا يجوز لكن لو فرض انها تخللت بنفسها وبعض اهل العلم يرى انه اذا تخللت - 00:43:13

بالقصد بدون تحريك ولا نقل جاز ذلك لكن الصواب انه يحرم. فهذا وصف عارض مثل الغضب لا يقضي القاضي وهو غضبان اذا انتفى الغضب جاز له ان يقضي اذا وجد الغضب حرم يقضي. زال الغضب وهكذا وصف عالم. لازم - 00:43:30

لازم مثل مثلا الولاية على المرأة. المرأة لا تزوج نفسها المرأة لان لان قصور رأيها في الغالب وعدة من معرفتها بالرجال الولاية عليها في النكاح من اعظم مصالحها وان كان يوجد في بعض النساء من تكون احسن رأيا لكن هذا - 00:43:55

يعني في القليل او في النادر. لأن من رحمة الله سبحانه وتعالى ان جعل النظر لوليهما. وهذا كله بشروط. فلو كان نظره على غير وجه الاصلاح تنزع من الولاية هذا لماذا؟ هذى الولاية لوصف ماذ؟ الانوثة لنصف وصف الانوثة. الانوثة وصف عار ولا لازم - 00:44:19

لازم لا عكس الاول الذي وصف عارض مثل الولاية على السفهية الولاية على الصبي الولاية على المجنون هذا وصف عارض قد يكون لازم الصغر وصف عارض ثم يكبر بعد ذلك السفه وصف عارض. ثم يزول بعد ذلك السفه - 00:44:42

وهكذا سائر الاوصاف التي تكون عارضة فتتعلق بالاحكام ثم تزول فيعقوبها احكام اخرى اي الشريعة شريعة الحكمة والمعاني الصحيحة فتتعلق بالاحكام مهما وجدت تعلق بالاحكام جالت الاحكام ومفردا ومركبا ومفردا - 00:45:01

ومركبا كذلك ايضا مفرد يعني العلة قد تكون مفردة مثل لو علمنا مثلا كما قال بعض العلماء الربا في الاصناف الستة في الاصناف الاربعة مثلا بالكي هذى علة واحدة لكي - 00:45:25

يعني مكي الجنس بعضهم جعل العلة في البر والتمر والملح والزبيب ها نعم والشعير والنعيم وما هي؟ في حديث عبادة الصامت نعم

هذا موزونان بعضهم قال يكون موزوني جنس. موزوني جنس - 00:45:45
هذا وصف واحد ولا لا وصف واحد مفرد مركب اذا قلنا ماكيل مطعم او موزون مطعم هذا الوصف وصف مركب. كذلك القتل العمد 00:46:04
العدوان. هذا وصف ماذا مركب وصف مركب - 00:46:27
وفعلا ونفيا واثبات ومناسب وغير مناسب. كلها من اسماء للجامع ومعناه والفعل بمعنى ان جعلنا العلة فعلا لان العلة فعل قلنا قطعت
يده لسرقته وجب السجود عليه لشهوه بشهوه مثلا - 00:47:29

او يعني وجب قتله لحرابته فعل وكذلك ايضا نفي نفي مثلا حينما نقول لم يصح تصرفه لعدم رشده. لعدم رشد العلة عدم الرشد
وهكذا يعني الاثبات يعني مثل ما تقدم معنا في والاثبات في الحقيقة تقدم معنا وذلك ان العلة اثبات - 00:46:54
حرم هذا الشراب لوجود الاسكار فيه. فانه اشترط الوجود فيها. وشرطه اي الحكم الاتحاد فيها قدرا وصفة الى اخر كلامه هذا مثل ما
تقدمة يعني لابد ان تكون علة الاصل - 00:47:47
موجودة في الفرع على وجه التمام لا تقصرا لا تنقص عنها. لكن اذا زادت لا بأس. اذا زادت لا بأس مثل ماذا؟ قدرا وصفة تقدم معنا
مثلا الارز مع ماذا - 00:47:47

البر الذرة مع البر لا من جهة القدر الكي يقدر مقدر بالكيد الصفة مطعم ومطعم هذا مطعم وهذا مطعم. هذا مقدر وهذا مقدر.
يعني اذا كانت اه على اي تقدير يعني انظر في العلة على اي تقدير. العلل تختلف - 00:48:06
ويختلف تقديرها لكن عندنا هذه العلة مقدرة بالكيد او الوزن مع الطعام مثل اللحم مثلا اللحم يجري فيه الريا لوجود الوزن يعني في
الاصل وجود الطعام والصفة هذه كذلك. كذلك ايضا الاسكار - 00:48:30
الخمر اذا وجد في ماذا النبيذ فهذا الوصف متعدد تماما في الفرع الذي يلحق به فكل شراب اسكر فهو حرام ملحق بماذا بالاصل لكن
لو زاد في الفرع لا ينظر يعني الوصف اذا زاد في الفرع ايش يكون؟ ايش نقول؟ لا ينظر بل هو في الحقيقة او - 00:48:59
لا بالحكم اولى بالحكم واضح؟ يعني مثل ما تقدم معنا ومن يعتقد ذرة خيرا يره. مثقال جبل اولى بالحكم فهو في الحقيقة متعدد ها
يعني جمع الاتحاد قدرا وصفة وزاد فيه يعني هو ابلغ قصدي هو ابلغ في هذا الوصف. ابلغ في باب الاتحاد - 00:49:28
لانه زاد في المعنى ومثل مثلا لا يقضي القاضي وهو غضبان لا يقضى القاضي وهو غضبان. اليك كذلك اذا كان سكران يعني اشد
اقبح واقبح. اقبح واقبح وهذا سائر العلل التي تكون على هذا الوصف - 00:49:55

وان يكون شرعا لا عقليا او اصوليا. كذلك ان يكون الحكم شرعا لان البحث في الاحكام ماذا؟ الشرعية. البحث في الاحكام الشرعية
العقلي يعني القياس العقلي يقاس في العقليات يقاس في العقليات لكن نحن متبعدون هنا بالقياس العقلي والاصول المراد به ماذا - 00:50:16

التوحيد والعقيدة التوحيد والعقيدة. فالمراد هنا في باب الاحكام وان كان القياس مبني ما على ماذا؟ على النظر. والتعقل للمعاني.
يقول والجامع الجامع هو العلة الجامع هو العلة. ولهذا قال الجامع حتى يدخل فيه جميع اسماء العلة - 00:50:41
هو المقتضي المقتضي الطالب اقتضي الشيء طلبه واسم فاعل يقتضي ومقتضى. اسم المفعول مطلوب. والمقتضي هو الطالب. لاثبات
الحكم اثبات الحكم. يعني الطالب لاثبات الحكم مثل ما تقدم الشكر في الخمر - 00:51:05
اذا وجد الشكر في حرمت الخمر لانها مسكر هذه الحكمة اذا وجدنا هذا الحكم في غير الخمر فانه يتطلب هذا الحكم
والتحريم لوجوده في الفرع الملحق بالاصل على جهة - 00:51:27

في المقابلة او الالقاء الموافقة من جهة القدر والصفة. ويكون حكما شرعا يعني هذه مسائل اخرى هل يكون المقتضي للحكم حكما
شرعيا؟ يعني معنى ان يجعل حكما شرعا حكما مثلا لحكم شرعا اخر مثل قولهم مثلا من صح وضوءه صحت - 00:51:49
صلاته مثلا المميز الذي يصح وضوءك تصح صلاته صح وضوءه فيخرج منه غير المميز ويخرج منه الكافر لا يصح وضوءه ولو توضا
وضوء في الظاهر وضوء شرعا من صح طلاقه صح ايلاؤه يعني معنى جعل - 00:52:15
الجامع حكم شرعا وهو في الحق يرجع الى العلة. لان هذه بل هي مبنية في الحقيقة على التمايز التمايز في

الاحكام. بمعنى ان هذه الاحكام متماثلة ومجتمعة - 00:52:35

فلا تتفرق والشريعة تجمع بين الامثال وتفرق بين المتبادرات. نعم فهي فرق وجمع. فلما كان هذان الحكمان متفقين في المعنى اتفقا في الحكم وهو في الحقيقة ليس يعني بالحكم هو يرجع الى علة يرجع الى - 00:52:58

علة قول من صح وضوءه صحت صلاته وصح وضوءه صحت صلاته بمعنى انه مسلم مميز مسلم استوفى الشروط الشرعية اذا لزم من صحة وضوء صحة صلاته. وهكذا سائر ما يعلل به من حكم بحكم اخر. ووصفا - 00:53:25

عارضها هذا من باب التفصيل كما تقدم الذي قد لا يحتاج اليه لكن على عادة الاصول رحمة الله عليهم آآيفصلون في بعض المسائل فالوصف العارض لان العلة قد تكون - 00:53:54

عارضه وقد تكون لازمة. لأن العلل مختلفة العلل الشرعية ماذا؟ مختلفة. فالوصف العارض مثلا العنبر حلال طيب طعام طيب فاذا قذف بالزبد وش يكون وعلاه الشدة ظهر الزبد عليه دل على انه مسكر - 00:54:11

في هذه الحالة حرام طيب صار خلا حلال اذا انظر كان حلالا ثم حراما ثم حلالا. الوصف هذا عام ولا لازم لها عارض عارض لانه لما وجد الوصف وجد الحكم انتهوا الوصف انتهى الحكم لكن - 00:54:40

هذا من جهة التأصيل اما المبدأ اصل الحكم فنعلم ان الخل تخليل الخمر لا يجوز لكن لو فرض انها تخللت بنفسها. تخللت بنفسها وبعض اهل العلم يرى انه اذا تخللت - 00:55:06

بالقصد بدون تحريك ولا نقل جاز ذلك لكن الصواب انه يحرم. فهذا وصف عارض مثل الغصب لا يقضي القاضي وهو غضبان اذا انتفى الغصب جاز له ان يقضي اذا وجد الغصب حرم يقضي. زال الغصب وهكذا وصف عالم. لازم - 00:55:23

لازم مثل مثلا الولاية على المرأة. المرأة لا تزوج نفسها المرأة لأن لأن قصور رأيها في الغالب وعدم معرفتها بالرجال والولاية عليها في النكاح من اعظم مصالحها وان كان يوجد في بعض النساء من تكون احسن رأيا لكن هذا - 00:55:48

يعني في القليل او في النادر يعني من رحمة الله سبحانه وتعالى ان جعل النظر لوليتها. وهذا كله بشروط. فلو كان نظره على غير وجه الاصلاح تنزع من الولاية هذا لماذا؟ هذه الولاية لوصف ماذا؟ الأنوثة وصف الأنوثة. الأنوثة وصف عرض ولا لازم - 00:56:12

لازم لا عكس الاول الذي هو وصف عارض مثل الولاية على السفيه الولاية على الصبي الولاية على المجنون هذا وصف عارض قد يكون لازم الصغر وصف عارض ثم يكبر بعد ذلك السفة وصف عارض ثم يزول بعد ذلك السفة - 00:56:35

وهكذا سائر الاوصاف التي تكون عارضة فتتعلق بالاحكام ثم تزول فيعقبها احكام اخرى اذا الشريعة شريعة الحكمة والمعانى الصحيحة فتتعلق بالاحكام مهما وجدت تعلق ديار الأحكام جالت زالت الأحكام ومفردا ومركبا - 00:56:54

ومفردا ومركبا كذلك ايضا مفرد يعني العلة قد تكون مفردة مثل لو علنا مثلا كما قال بعض العلماء الربا في الاصناف الستة في الاصناف الاربعة مثلا بالكي هذي علة واحدة لكي - 00:57:17

يعني مكي الجنس بعضهم جعل العلة في البر التمر والملح والزيبيب ها نعم والشعبي والنعم ما هي؟ في حديث عمر بن الصامت نعم هذان موزونان. بعضهم قال يكون موزوني الجنس. موزوني جنس - 00:57:38

هذا وصف واحد ولا لا وصف واحد مفرد مركب اذا قلنا مطعم او موزون مطعم هذا الوصف وصف مركب. كذلك القتل العمد العدوان. هذا وصف ماذا مركب وصف مركب وفعلا - 00:57:57

ونفيا واثبات ومناسب وغير مناسب. كلها من اسماء الجامع ومعناه والفعل بمعنى ان جعلنا العلة فعل قلنا قطعت يده لسرقه وجوب السجود عليه لسهوه مثلا - 00:58:23

او يعني وجوب قتله لحرابته فعل وكذلك ايضا نفي نفي مثلا حينما نقول لم يصح تصرفه لعدم رشد. لعدم رشد العلة عدم الرشد وهكذا يعني الاثبات يعني مثل ما تقدم معنا في والاثبات في الحقيقة تقدم معنا وذلك ان العلة اثبات - 00:58:48

حرم هذا الشراب لوجود الاشكال فيه. وهذا اثبات. وهكذا يعني سائر العلو الاخرى التي قلنا يحرم الربا فيه لوجود الكيل فيه والطعم ونحو ذلك ومناسب وغير مناسب. المناسب بمعنى ان تكون العلة - 00:59:23

معقوله تكون العلة معقوله هذا هو المناسب. وغير المناسب ان تكون ان يوجد الحكمة ولا يوجد الحكم. المناسب ان يوجد الحكم حكمة وهذا هو الغالب ان توجد الحكمة والحكم. مثلا - [00:59:42](#)

غالب الاحكام هي على هذا الوصف وهذا في الغالب في الوصف الظاهر المنضبط معهم يعني اذا انصبطة انصبطة العلة مع الحكمة او كانت الحكمة هي عين العلة هي عين العلة. هذا يكون مناسبا - [01:00:02](#)

مثل لا يقضي القاضي وهو غضبان القاضي هو غضبان الحكمة العلة الغضب ما هي الحكمة تشوش الفكر فالعلة مضبوطة والحكمة مضبوطة. اذا انصبطة العلة والحكمة كان الحكم مناسبا ولهذا نعمل - [01:00:21](#)

بالحكمة في هذا ما يجعل ما نعمل الحكم بالغضب لا نعمله نعمله بالحكمة. ولما اختلف العلماء هل يجعل بالحكمة؟ نقول نعم يجعل بالحكمة اذا كانت منضبوطة كالعلة ونفرع الى التعليل بها - [01:00:45](#)

ان الحكم يكون اوسع لكن اذا لم تنضبط الحكمة فاننا نعمل ماذا؟ نعمل الحكم بالعلة لا بالحكمة. وبالمثال يتضح المقال مثلا تقدم قوله عليه الصلاة والسلام لا يقضي القاضي وهو غضبان - [01:01:04](#)

لا يقضي القاضي وغضبان فالعلة الغضب ما هي الحكمة تشوش الفكر وعدم استفادة النظر. مضبوط ولا مو مضبوط الحكمة هذى منضبوطة وغير منضبوطة نعمل بها ولا ما نعمل بها - [01:01:21](#)

نعمل بها نقول هذه العلة نعمل بها. فنوسع الحكم ونجعله شامل لغيرها فنلحق بالغضبان شديد الجوع شديد الظماء شديد الهم مع ان الاصل ان الشارع يعلق الاحكام بالعلل لا بالحكم - [01:01:40](#)

لان الغالب ان الحكم لا تنضبط طيب القصر في السفر ما هو علته موعدة القصراوي اذا ضربتم فليس عليكم جناحا تقصروا من الصلاة. متى تقصير القصر متى يكون عند السفر نسوق اذا واذا العلة ما هي - [01:02:00](#)

السفر من سافر قصى ما هي الحكمة لماذا شرع القصر على هل المكلف من باب ماء التيسير والرفق نعم. نعم. لأن يحصل المشقة فخفف عنه فلهذا شرع في حقه ماذا؟ القصر. هذه هي الحكمة - [01:02:25](#)

طيب لو ان انسان سافر سفر مرفه لا يوجد فيها اي مشقة بل راحته في سفر اشد من راحته في الحضر هل نقول يقصر ولا ما يقصر يقصد وانتفاء ماذا - [01:02:45](#)

الحكمة انت ما تقول لي ما انتبهت الحكمة المشقة انتفت انتبهت الحكمة الان ما في مشقة انتفت ومع ذلك انتفت المشقة لكن العلة موجودة فعلقناه بالعلة لماذا لان العلة هنا الحكمة هنا غير منضبوطة - [01:03:04](#)

الناس يسافرون منهم من يحصل له مشقة وفي الغالب. ومنهم من يحصل مشقة كبيرة منهم مشقة خفيفة منهم من يحق شق متوسطة منهم لا يحصل له مشقة. بل راحته وانسه - [01:03:26](#)

في السفر يجد الراحة اذا جلس نجد المشقة راحته وانساه ويقوسو لهذا يقوسو الانسان حتى ولو كان سفره سفر سياحة سفر سياحة من هنا ومن هنا في كامل الراحة يقصر الصلاة - [01:03:36](#)

ما نقول انت الان ما تجد مشقة فلا تقصير لهذا هذا من من المسائل اللي يقول غير مناسب يعني ان يوجد الحكم مع فوات ماذا الحكمة مع فوات الحكم فلهذا الشارع علق الحكم بالعلة لانه هو الذي ينضبط لعلوم المكلفين - [01:03:55](#)

وربما احيانا يعلق الحكم بالحكمة اذا كان يعود الى المكلف ضبط هذا الامر مثل الصوم في السفر شوف الصوم في السفر ما علق المسافر ربما يصوم في رمضان وربما والنبي افتر وصام - [01:04:21](#)

افتر وصام الحكمة من الفطر هو المشقة المشقة ولما كانت المشقة خاصة في الصوم تختلف اختلاف كثير ثم ان بعض الناس ربما يؤثر الصوم والصوم عنده في حقه افضل وايسير وبعض الناس هكذا آآجعل الى الانسان ينظر ما هو الاولى والايسير في حقه - [01:04:46](#)

لكن بشرط الا يتحمل مشقة شريفة. ان تحمل مشقة شديدة في الصوم فقد قال عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصوم السفر يعني في حق من كانت حالته مثل حال ذلك الرجل - [01:05:13](#)

ليس عاماً لكن لمن كانت حاله حال هذا الشخص قال وقد لا يكون موجوداً في محل الحكم يعني الجامع او العلة يعني بمعنى انه قد يفرق بين الحكم ومحله كتحريم نكاح الحر - 01:05:26

للامة لعلة رق الولد لا يجوز الا بشروط لماذا لا يجوز نكاح الامة المملوكة الا بشروط لاجل رق الولد الحكم تحريم النكاح امر منفصل عن رق الولد رق الولد حتى الان - 01:05:50

والان اصلاً يعني لو تزوجها فالولد ما حصل حتى الان رق الولد متعلق بنفس الولد الرقيق الذي يحصل بسبب الجماع والانجاب. والحكم منفصل عنه وهو في النكاح فلم يوجد - 01:06:13

يوجد العلة في محل الحكم بل في محل اخر محل الحكم والنكاح تحريمها والعلة ماذا؟ رق الولد الذي لم يوجد حتى الان اصلاً. فمنع وحرم لعلة يخشي حصولها او منع حصولها - 01:06:36

القاب العلة الحمد لله رب العالمين. ان يمكن ان نأخذ هذا الباب وما تيسر منه لين درسوا سوف يكون بعد المغرب ان شاء الله نكتفي بعد ان شاء الله في - 01:06:59

الدروس الآتية ان شاء الله يقول رحمة الله القاب العلة لها القاب العلة وفيه اشارة الى القاب العلة وفيه ايضاً الى معاني اخرى تتعلق باستخراج العلة او كيف - 01:08:03

استخرج العلة اشار اليها اشارة هنا اسياط بكلام رحمة الله وله القاب منها يعني الجامع وقد سبق العلة وقد سبق تفسيرها في كلامه الذي تقدم وان العلة هي الوصف الظاهر - 01:08:26

المنضبط وهو الذي يوجد الحكم عنده عند وجوده ينتفي والحكم عند انتفاء هذه العلة وقد سبق تفسيرها والمؤثر وهو المعنى الذي عرف كونه مناطاً للحكم بمناسبة وهو مؤثر في الحكم حتى - 01:08:55

شرع له الحكم وهذا هو المعنى الذي جاءت الشريعة به نسميه مؤثر او علة ونحو ذلك او الداعي او الباعث على التعلييل حكمة الحكم والله سبحانه وتعالى احكامه كلها حكم. ونحن نسميه حكمة. نسميه حكمة - 01:09:19

فهمها شميته فترجع الى الحكمة التي جاء ذكرها كثيراً في القرآن وانه سبحانه وتعالى الحكيم العليم وكان الله علیماً وهو العليم الحكيم. فشرعيته كلها حكمة الاحكام بالنظر في معانيها نراها معللة بمعاني صحيحة - 01:09:44

وهذه المعاني والعلل والحكم ترجع الى المكلفين بل الى عموم الناس. لأن المقصود هو مصلحتهم. تحصيل المصلحة ودرء المفسدة. والشريعة كلها جاءت بهذه علة والحكمة العظيمة جاءت بهذه الحكمة العظيمة وهي تحصيل المصالح - 01:10:06

ودرء المفاسد لعبادته سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون بتوحيده ثم شرع لهم من الاحكام ما يعينهم على تحقيق هذه الغاية العظيمة كونه مناطاً للحكم بمناسبة المناسب هو الشيء الذي يحسن تعلييل الحكم به - 01:10:30

وينظر فيما اشبهه. والمناط ومن تعليق الشيب الشيب نطوا الشيء بالشيء اذا علقته به ومن قوله اجعل لنا ذات انوات كما له ذات ناط لانهم يلوطون اي يعلقون اسلحتهم بها - 01:10:57

نوط الشيء او اساط الشيب علقه به. فمناط الشيء هو علة تقول مناط الحكم هذا الشيء فاذا عرفت المناط وهو العلة وهو الحكم وهو العلة وهو الجامع وهو المؤثر - 01:11:13

يستطيع ان تلحظ به ما اشبهه قدرها وصفة على سبيل الاتحاد كما تقدم. ومنه نيات القلب في علاقته بذلك وهو عرق يعني لو انقطع لهلك الانسان فلذلك هو عند الفقهاء متعلق الحكم. وهو مناط الحكم - 01:11:31

والبحث فيه اما لوجوده هو تحقيق المنار وهو لوجود يعني ان يكون هذا الحكم متفق عليه وعلة مجمع عليها ثابتة انت تنظر في تحقيقها. مثل في قول وجذاء مثل ما قتل من النعم - 01:11:55

فلو قتل الانسان حماراً وحشياً وهو محظوظ يجب عليه المثل هذا بلا خلاف مجمع عليه كذلك النفقة الواجبة على الرجل لاهله هذا متفق عليه لكن ما هو المثل في الصعيد - 01:12:19

في حمى الوحش هل هو بقرة هل هو حيوان اخر؟ هذا يحتاج الى تحقيق تتحقق وجود هذا الوصف تتحقق وجود صفة هذا الحيوان

الذى ت يريد ان تجعله فداء للحيوان الذى قتلتة وانت محرم - 01:12:40

مثل لو قتل حمام الصحابة قضوا بيسات فوجوب المثل متفق عليه انه يجب عليك مثل ما قتلت انت محرم قتلت حمامه. يجب عليك فداء هذه الحمامه طيب ما هو مثلها - 01:12:59

ما هو مثلها هذا هو الذي يحتاج الى تحقيق يعني يحتاج الى ان تتحققه وان تبحث فيه وان تنظر فتلحق فتجعل هذا المثل جزاء للحيوان الذى قتلتة. فجزاء مثل ما قتل من النعم. الصحابة رضي الله عنهم ماذا قالوا - 01:13:21

في فداء الحمام وش قضوا قد يقول قائل طيب ما وجه الشبه بين الشاة والحمامه شف انظر يعني المثل واجب لكن ما هو المثل؟
نريد ان نتحققه هذا الصحابة قضوا بالشاة - 01:13:44

الصحابة لفقههم رضي الله عنهم وعلو كعبهم في العلم شاهدوا التنزيل وحضروه وفهموا التأويل جعلوا حماما مثل الشاة ما وجه الشبه فين الحمام والشاة نعم الانعام يعني اي نعم يعني قصدك من ان هذه الحياة يعني حمام بالنسبة للطير - 01:14:01

صغير طيب هذا ووجه لك هناك وجه اظهر الحمام ماذا يعب عباها اذا اراد ان يشرب ليس كالعصف العصافور يأخذ بمنقاره انما يعب يضع اه يعني يشرب حتى فلا يرفع رأسه حتى يروي. الشاة ماذا ايضا؟ تضع اكارعه في الماء فلا ترفع رأسها حتى تروي لانه - 01:14:35

والحمام يعب فهذا وجه ولهذا مثلا قضوا مثلا في بعض الحيوانات مثلا بالنعامة ببعير لطول اه الرقبة وهكذا المقصود ان التحقيق المناط ان يكون شيء متفق عليه النفقه الواجبة - 01:15:03

النفقه الواجبة واجبة بلا خلاف لكن ما هو قدر النفقة بعض اهل العلم قدرها بالامداد بعضهم قدرها بالدرارهم والصواب بالمعروف ها في المعروف وهكذا حكم النبي عليه الصلاة والسلام بمعنى انه ما يعرفه الناس - 01:15:26

آآ نفقه الرجل الموسر تختلف عن رجعة الرجل المتوسط يختلف عن نفقه المعسر والغنى وهكذا ولهن مثل الذي عليهم معروف خذى مغفرتك بالمعروف وهكذا. طيب او تنقيته وتخلصه من غير هو تنقيح المنار - 01:15:54

هذا ايضا اه سبيل اخر في استخراج المنام تلقيح عندنا تحقيق المنار تنقيح التنقيح ما هو ايش معناها؟ التنقيح في اللغة التخلص والتنقية. يعني لو جاءك حكم المسألة ونظرت وجدت في صفات متعددة. لكن ما هي العلة - 01:16:13

في الصحيحين من حديث هريرة انه عليه الصلاة والسلام جاءه اعرابي فقال يجاه ينتف شعره ويضرب صدره ويقول هلكت في اللفظ الآخر في رواية اخرى جاءت اهلكت ويقول وقعت على اهلي في رمضان - 01:16:37

ذكر جاء باوصاف متعددة ينتف شعره ويضرب صدره وقع الان في رمضان وانه رجل له اوصاف من طول وقصر وسود وبياض وانه واقع ما هي العلة وانه ايضا - 01:16:57

اه انتهك حرمة رمضان بالواقع. ما هي العلة العلماء نقوحوا ازواجا الاوصاف الطردية فكونه مثلا ينتف شعره يضرب صدره وكونه رجل له اوصافه طول القصر هذى اوصاف لا يعلق باشياء الحكم - 01:17:16

قالوا ان العلة ما هي؟ وقعت على اهلي وقعت على اهلي العلة في وجوب الكفار هو الواقع اي الجماع طيب هل هو العلة نفس الجماع او انتهك الحرمة انت اللي وقع مع انتهك الحرمة - 01:17:33

طيب اذا قلنا انتهك الحب. لو ان انسان اكل وشرب في رمضان عمدا هل يجب عليه بعض العلماء قال ذلك مالك قال العلة والانتهك نقوحة مرة اخرى فقال العلة هو انتهك حرمة رمضان - 01:17:53

ومنهم من قال لا العلة الظاهرة التي نحن منها على يقين ما هي هو كون قالوا وقعت على اهل في رمضان وقعت على اهلي في رمضان هذه هي العلة التي - 01:18:13

جاءت في الحديث فهذا هو تنقيح المناط قال او تنقيته وتخلصه من غيره وهو تنقيح المناط. فتنقيح المناط بان ينص الشارع على حكم عقیدة اوصاف عقيدة اوصاف يعني نص الشارع - 01:18:30

على حكم عقيدة اوصاف فيلغي المجتهد غير المؤثر ويعلق الحكم على ما بقي. يعلق الحكم على ما بقي نعم او تنقيته وتخلصه من

غير ٥ وهو تنقح المنام فتنقح المنام يان بوص الشارع - 01:18:58

لا يعلق الحكم على ما بقي لأنها ولأنها غير مناسبة وتعلق بها وتخرجه هذا هو الثالث بان ينص الشارع على حكم غير مقترب بما يصلح علة ويستخرج المجتهد علته باجتهاده - 01:19:31

ونظره مثل قوله عليه الصلاة والسلام في حديث عبادة البر بالبر والتمر بالتمر والملح بالملح والشعير بالشعير. قبل ذلك الذهب بالذهب والفضة فضة هذه الاصناف الاربعة ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام - 01:20:33

ولهذا يحتاج الى تخریج العلة فرق بين تحقيق العلة - 01:20:57

وبيّنما إذا جاء الحديث بذكر أوصاف ولم يذكر العلة - 01:21:26

انما ذكر انواعاً يحتاج ان ننظر في علة تتفق في هذه الانواع المذكورة. فنستخرج ولذا يختلف العلماء في هذا الاصناف الاربعة والذهب والفضة منهم من علل اربعة بكونها مطعومة كالشافعي - 01:21:47

من قال لا الكيل مع الطعم - 01:22:12

ما لک والشافعی وقيل جوهرية الثمانية الى غير ذلك - 01:22:28

العلل كانت اقرب مثل مثلا مالك رحمه الله بانه قال القوت - 01:22:47

والشافعي قال الطعام رحمة الله قال مطعمون جنس. مكيل جنس النبي صلى الله عليه وسلم كونها مكيل جنس. وعنده رواية الكي
والطعام هذه الروايات عن احمد رحمة الله مع الروايات الاخرى في المذاهب الاخرى - [01:23:13](#)
اذ امكن استخراج علة تجمع هذه العلل كانت اقرب ولذا كان الاقرب الى الصواب ان علة الاصناف الاربعة كونها موزونة او
مكينة مع الطعام وكما مكتوب او موزون - [01:23:37](#)

فالشافعى قال مطعوم لكن كونه يلحق بها يقال في الخظروات والفواكه هذا ضعيف - 01:23:57

مالك رحمة الله قال للقلقوت وانت حينما تشرط بالمكين او الموزون ان يكون مطعوما في الغالب انه يكون مقتاتا ولهذا كان هذا اقرب الاقوال الى العلة الصحيحة التي تستخرج بالنظر - 01:24:20

وكذلك الذهب والفضة لأنهما اثمان ويلحق بها ما كان مثلاها في باب الثمنية قال والمظنة من ظننت الشيء وقد تكون بمعنى العلم
المظنة مظنة الشيء هو أن يكون الشيء محلا له - 01:24:41

في الغالب من ظننت الشيء وقد تكون بمعنى العلم كما في قوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وكذلك وظنوا انهم واقعوها والظن يطلق ويكون بمعنى العلم ويكون بمعنى الرجح. واذا قال تارة بمعنى رجحان احتمال - 01:25:05

ويعمل به للشرع ولهذا قال فلذلك هي الامر المشتمل على الحكم الباعثة على الحكم الماظنة هي الامر المشتمل على الحكم بعد الحكم. مثل ما تقدم معنا علة القصر ما هو - 01:25:26

ما هي الحكمة المشقة طيب السفرليس مهلا للمشقة في الغالب مظنة المشقة لما كان السفر مظنة المشقة جعل قصر الصلاة معلقاً بمما؟ بالظرب في الارض لانه مظنة المشقة مظنة المشقة. لماذا؟ لأن الحكمة تخفي في الغالب -01:25:47

الحكم. تقدم معنا امثلة في هذا ولهذا انظروا النطفة لم يعلق بها احكام كثيرة - 01:26:13

انما علقت بالظهور اذا كانت مضغة لهذا والعلقة كذلك على الصحيح لكن لما ظهرت وصارت متخلقة علق بها حكم وهو الخروج خروج المرأة من العدة ونحو ذلك من الاحكام كذلك ايضا - [01:26:38](#)

قول الدم دم نفاس قال اما قطعا كالمشقة في السفر المشقة في السفر هذا واضح ان العلة ان الحكمة والمشقة والعلة هو السفر فلما كانت اذا كان السفر محلا للحكمة علق بها. وان فاتت الحكمة احيانا - [01:26:57](#)

كما تقدم لو ان انسان شاء فروعه مرفه وبين لدی مشقة في سفره فنقول يقصر الصلاة لان السفر مظنة للمشقة او احتمالا كوطء الزوجة بعد العقد في لحوق النسب. فما خلا حكمة فليس بمظنة - [01:27:18](#)

بمعنى انه جعل علوق الولد بالوطء سبب في الحق به. ولهذا قال النبي الولد للفراش ولم يلتفت الى غير ذلك من الاحكام الولد للفراش ولم يلتفت الى الشبه لا عبرة بالشبه في هذه الحال - [01:27:38](#)

فعلك بما كان مظنة له والغى مسائل الاحكام فلما جاءه رجل وقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود يعرض به نفيه وهو كأنه ابيض وزوجته بيضاء فقال النبي عليه - [01:28:01](#)

هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانه؟ قال حمر حمر. قال هل فيها من اوراق يعني يكون سواده ليس شديدا نوع من الادمة قال انها لورد يعني فيها ورد. قال ان - [01:28:17](#)

جاءه جاءها ذلك يعني من اين جاء الاورق وجبالك حمر قال لعله نزعه عرق. قال عليه الصلاة لعل ابنك نزاع يعني جد بعيد من جهتك او من جهة امه لعله نزهة وهذا هو عين - [01:28:34](#)

القياس المعنى انه لم يلتفت عليه الصلاة والسلام الى هذه الاوصاف تعلق الشيء بالظاهر كما قال عليه - [01:28:53](#)